

بحار الأنوار

[139] ثم تقول: (أنت ا لا إله إلا أنت رب العالمين، وأنت ا لا إله إلا أنت العلي العظيم، وأنت ا لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت ا لا إله إلا أنت الغفور الرحيم وأنت ا لا إله إلا أنت ملك يوم الدين، وأنت ا لا إله إلا أنت مبدء كل شئ و إليك يعود، وأنت ا لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال، وأنت ا لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار، وأنت ا لا إله إلا أنت خالق الخير والشر، وأنت ا لا إله إلا أنت الواحد الاحد الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، وأنت ا لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحان ا عما يشركون، وأنت ا لا إله إلا أنت الكبير المتعال والكبرياء رداؤك. أسألك يا ا بجودك الذي أنت أهله، وأسألك يا ا برحمتك التي أنت أهلها، أن تصلي على محمد عبدك ورسولك، وعلى آل محمد، وأن تعطيني من جزيل ما أعطيت أولياءك ما آمن به من عذابك، وأستوجب به كرامتك، فان في عطائك خلفا من منع غيرك، وليس في منعك خلف من عطاء غيرك، يا سامع كل صوت، يا جامع كل فوت، يا بارئ النفوس بعد الموت، يا من لا تتشابه عليه الاصوات، ولا تغشاه الظلمات، يا من لا يشغله شئ عن شئ، أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لي ما سلف من ذنوبي، وتعطيني سؤلي في دنياي وآخرتي، يا أرحم الراحمين (1). بيان: روى الشيخ في التهذيب (2) في أدعية نوافل شهر رمضان صدر هذا الدعاء إلى قوله (والكبرياء رداؤك) وزاد بعد قوله كفوا أحد (وأنت ا لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم) وبعد قوله يشركون (وأنت ا لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الاسماء الحسنی يسبح لك ما في السموات والارض وأنت العزيز الحكيم). ثم روى عن علي بن حاتم باسناده عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ما من مؤمن يسأل ا بهن يقبل بهن قلبه إلى ا عزوجل إلا قضى ا عزوجل له حاجته ولو كان (1) مصباح الشيخ ص 142. (2) التهذيب ج 3 ص 79 ط نجف.